

Distr.: General
26 January 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودورة الجمعية العامة الاستثنائية
المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في
القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات
والمبادرات: مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في منع
الصراعات وإدارتها وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع

بيان مقدم من مؤسسة هدايا (المنظمة النسائية الصهيونية لأمريكا)، وهي
منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *



أولا - معلومات أساسية: هداسا، المنظمة النسائية الصهيونية لأمريكا والمدرسة الأهلية للنساء

تأسست هداسا، المنظمة النسائية الصهيونية لأمريكا عام ١٩١٢، كمنظمة نسائية مكرسة لتحسين الأحوال الصحية في فلسطين، وهي تقوم الآن بدعم وإدارة شبكة واسعة من الأنشطة الإنسانية في جميع أنحاء العالم، ولكن بالدرجة الأولى في دولة إسرائيل المنكوبة بالصراع. وحيث أن هداسا ملتزمة بتعزيز حقوق الإنسان وحقوق المرأة وتعزيز السلام بين الأمم، فإن مشاريعها في إسرائيل - تشمل المستشفيات ومدارس التمريض والمدارس الطبية ومراكز الأطفال والدين. فهي أمثلة للتعايش بين العرب واليهود وهي، بهذه الطريقة، أمثلة لحل الصراعات وبناء السلام بعد انتهاء الصراع.

وهداسا، بوصفها منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تعمل من أجل تحقيق الأهداف العالمية التي حددتها دورات لجنة وضع المرأة، بما في ذلك منهاج عمل بيجين، وإعلان ويندهوك الصادر في أيار/مايو عام ٢٠٠١، وموضوع الدورة الثامنة والأربعين، "مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في منع الصراعات وإدارتها وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع".

وأحد هذه الأمثلة هو دعم هداسا للمدرسة الأهلية للنساء في إسرائيل. تأسست المدرسة الأهلية في بداية الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠، وهي مدرسة بلا جدران مفتوحة للنساء العربيات واليهوديات ذوات الدخل المنخفض تقدم دورات في الدراسات الجنسانية كما تقدم التدريب من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء إسرائيل. والهدف النهائي للمدرسة الأهلية هو مد يد العون إلى النساء في هامش الإطار الاجتماعي - الاقتصادي لإسرائيل من أجل إنشاء نوى نسائية تتمتع بوعي لحق المرأة في المساواة تنمو كل منها بحيث تصبح النواة الأساسية لحركة نسائية في مناطقهن.

وقد قامت المدرسة الأهلية حتى الآن بخلق نموذج ناجح للتعاون والتآزر بين الإسرائيليين العرب واليهود. ويشترك في إدارة المدرسة مدير تان - إيلانا سوغبيكر - ماسيكا، وهي يهودية إسرائيلية من أصل ميزراحي (اليهود الشرقيين)، وآرين هواري، وهي عربية فلسطينية إسرائيلية. وكلا المديرتين تجلب إلى المدرسة الأهلية خبرة عميقة من العمل في إطار التآزر والتعايش.

ويتجلى الالتزام النسائي المتعدد الثقافات للمدرسة الأهلية كذلك في مجلس إدارتها الذي يمثل بالتساوي المرأة العربية الفلسطينية واليهودية الشرقية واليهودية الأشكنازية. ويتخذ المجلس قراراته بتوافق الآراء. وإضافة إلى ذلك، تمثل هيئة التدريس في المدرسة هذه الطوائف

الثلاث. وبهذه الطريقة، تشكل المدرسة نموذجاً لمنظمة العدل الاجتماعي الناجحة المتعددة الثقافات. وما ذلك بالإيجاز الهين في هذا الوقت الذي يشتد فيه الصراع بين اليهود والفلسطينيين.

ثانياً - المناهج وطرق التدريس

(ألف) مهارات عملية: دورات في تكنولوجيا المعلومات والتدريب على الحاسوب وفي اللغة الانكليزية:

المعلومات، كما هي محددة في إعلان ويندهوك الصادر في أيار/مايو ٢٠٠١، "حق أساسي ومُلك عام وفي خدمة البشرية". وإذ تدرك المدرسة الأهلية مركزية المعلومات بالنسبة لتمكين المرأة، تقدم منهاجاً دراسياً يرمي إلى توسيع الفرصة الاقتصادية عن طريق دورات في تكنولوجيا المعلومات والتدريب على الحاسوب وفي اللغة الانكليزية.

(باء) مواد الدورات الدراسية

انطلاقاً من التزام المدرسة الأهلية بخدمة الطائفتين العربية واليهودية بالتساوي، تنشر جميع النصوص المقررة باللغتين العربية والعبرانية. وتعكس النصوص المستعملة أيضاً مؤلفين من خلفيات قومية وإثنية مختلفة.

نموذجياً، تقدم المدرسة الأهلية ١٥ - ٢٠ دورة سنوياً لصفوف يضم الواحد منها وسطياً ١٢ - ١٥ طالبة. ومدة الدورة الواحدة ١٠ - ١٢ أسبوعاً، تنعقد مرة الأسبوع لمدة ٢ - ٣ ساعات. وتشمل الدورات مواضيع عن "المرأة والأنوثة ونظرية المساواة بين الجنسين"، "المرأة وجسدها وصحتها"، "المرأة والحرب والسلام"، "المرأة والنشاط الجنسي" و "استراتيجيات نسائية إبداعية لحل الصراعات".

(جيم) المشتركات

تخدم المدرسة الأهلية صفيهاً واسعاً من النساء العربيات واليهوديات، يمتد من السجينات اليهوديات الشرقيات والعربيات البدويات في منطقة الصحراء الإسرائيلية، إلى المجتمعات المحلية لليهود الأشكناز في المناطق الحضرية الفقيرة وفي البلدات الإسرائيلية النائية والصغيرة.

ثالثاً - الأهداف المستقبلية

تسعى المدرسة الأهلية حالياً في طلب التمويل لتنفيذ مشروع ثلاث سنوات يهدف كذلك إلى الحد من استقطاب اليهود والعرب الفلسطينيين في إسرائيل والعمل في الوقت نفسه على تمكين النساء في مجتمعاتهن المحلية.

سيشمل المشروع الإرشادي العناصر التالية:

في السنة الأولى تتعلم الطالبات مهارات عملية في استعمال الحاسوب ويتعلمن عن التمييز التاريخي الذي يخضعن له على أساس الجنس والطبقة والأصل الإثني والقومي. وسوف يُجمع بين فئات يهودية وعربية لتعزيز فهمها للمرأة في المجتمع من خلال دورة في موضوع "المرأة والحرب والسلام". وستعالج هذه الدورة بوجه خاص التوترات التاريخية والمعاصرة بين المرأة العربية الفلسطينية والمرأة اليهودية في إسرائيل وكيف يجب على الجانبين مصارعة الصراع المعاصر. وفي السنة الأولى أيضاً تقوم الطالبات بأعمال ميدانية ليتعلمن كيف تعمل المنظمات النسائية/منظمات التغيير الاجتماعي الأخرى.

وفي السنة الثانية، يدرس المشتركون اليهود والعرب معا دورات تزودهم بالمهارات الضرورية للسير قدماً في برنامج التغيير الاجتماعي. وفضلاً عن ذلك، يجتمع المشتركون معا لاستكشاف مجالات التعاون العربي الفلسطيني/اليهودي في مشروع ينفذ في مناطقهم للنهوض بوضع المرأة والتقريب بين الطائفتين المتصارعتين لخير الطرفين.

وفي السنة الثالثة، يبدأ المشتركون بتنفيذ المشروع بإرشاد ميسرين ومستشارين من المدرسة الأهلية. وسيوفر لهم كل ما يلزم من التعليم والتدريب التكميليين، مثل التكلم بالانكليزية ومهارات حل الصراعات وصنع القرارات بتوافق الآراء.